

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 81. غزوة تبوك

محمد إلهامي

اهلا بحضراتكم مرة ثانية في فقرة يوما ما مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية والفقرة الاسبوعية يوما ما اهلا بك يا استاذ محمد اهلا بك يا استاذ محمد. خليني في البداية اقول لحضراتكم ان في باحس مصري - 00:00:00

بيتابع الفقرة دي فقرة يوما ما وهو من معجبين الفقرة وايضا من معجبين الاستاذ محمد الهامي. فهو له كتاب او عمل كتاب آآ مشكورا يعني عن صفحات من تاريخ بني اسرائيل - 00:00:29

تأصيل التاريخ في معرفة اصول بني اسرائيل هو الاستاذ اسمه محمد رسمي الذكر وده كتابه كتاب آآ عن اليهود وتأصيل التاريخ في معرفة اصول بني اسرائيل وهو الحقيقة يعني مشكورا اعطاني نسخة هدية. وايضا النسخة دي هدية للاستاذ محمد الهامي. وكاتب اهداء عليها. فانا عايز - 00:00:44

تشكر الاستاذ محمد رسمي نسخة الاستاذ محمد وصلته ونسختي عندي بشكرك جدا يعني سعيد اكيد انت بالكتاب. اه طبعا اكيد يعني جزاه الله خيرا واسأل الله ان يجعله علما نافعا خالصا لوجهه الكريم - 00:01:09

اه ويا ريت بقى يكثر اه اصداق الصفحة ومعجبين الفقرة اللي هيبعتوا لنا كتب. اه بس انت عايز كتب معينة يعني. يعني انا سامي اداني كتاب هدية اسمه شادية. انت ما لكش في القصة دي. لا لا ما ليش انا - 00:01:26

في القصة دي؟ خالص. ما انا بقول لك انت مش هتلاقي في الكتب بتاعة التاريخ بتاعة المكتبة اللي انت ادبتهاني بتاعتك لقيت فيها كتب حلوة عن الفكر والفلسفة فلسفة والفن. ايوه ما الفكر والفلسفة ماشي والفن. الفن اذا كان عمارة ويعني ولوحات وامثال هذه الامور فبرضو ماشي. لكن - 00:01:36

اذا كان غناء وموسيقى وبتاع بس الفن لقيت انا لقيت عندك كتب فنة كثيرة قوي وحلوة ومهمة. ما انا هتلاقيها في السياق ده. اه. هتلاقيها تشكيلي العمارة والزخرفة لكن مزيكا وبتاع لأ. لأ مزيكا. طب ما انت كده زباينك هيقولوا - 00:01:56

لا معلش وكل ما افتح ملف عندك انت مديهوني الاقي فقه اسلامي فقهي ايه يا استاذ محمد ليه بس؟ ما شاء الله يعني لقيت عندي انت كان مكتبتك تمانين الف كتاب تقريبا - 00:02:12

مكتبة اسكندرية تمانين الف كتاب. مم. مش فاكركا كام ملف يعني بس اه واستغلبها عن الفقه الاسلامي عن التاريخ الاسلامي عن الدين يعني. نعم هي فيها سياسة وتاريخ ودين طبعا. مم. آآ - 00:02:28

اتصور آآ ده بس يعني يعني ما فيش قسم كبير تاني موجود لا ما فيش ما انا ما لقيتش غير دين وتاريخ وآآ وشوية فن كويسين مش وحشين يعني الدين بتفرعاته يعني فقه وحديث وسيرة وكده والفكر بتفرعاته - 00:02:44

مم. ده موجود انما انت تقصد بقى يعني الفن مسلا او النحت والحاجات دي لأ ما ليش فيها يعني. باعنا نحات على فكرة. انا عايز اقول لك على حاجة لأ بس انا قصدي اقول ايه؟ انا دايمنا منفتح على - 00:03:02

كتب بشكل عام. يعني انا هتلاقي عندي مسلا ايه الترجمة العربية للتلמוד مسلا. مم. انا ما عنديش لأ ما بقولش لأ يعني هتلاقيه موجود في المكتبة اللي عندك برضه المقارنة بين الاديان موجودة. اه مقارنة. اول ترجمة عملتها جامعة القاهرة وصدرتها سنة حوالي الفين وتسعة الفين وتمانية. مم. انا اخدت منها - 00:03:14

نسخة بس بي دي اف مش نسخة اه مقروءة مش نسخة منشورة مطبوعة. وعندي انا ما بقولش لأ. كويس كويس بس هو في الاخر يعني ممكن بقى حضرتك باعتبارك اعلامي يعني لازم تبقى عارف حاجة عن كل حاجة. اه هي كده. لكن في الاخر اللي عايز يتخصص

يعني العمر اقصر بكثير من ان انت تقرا كتب اه - [00:03:33](#)

في كل المجالات. طبعاً. يعني بل انه اكسر من انك تقرا كل الكتب في نفس المجال يعني. هم اربعة وخمسين كتاب اللي ممكن تقراهم في السنة ده اذا قرئت كل اسبوع كتاب - [00:03:53](#)

نعم صحيح. في الاخر اربعة وخمسين كتاب في السنة. طيب. فشوف بقى انت عندك ثمانية مليون آآ كتاب في الكونجرس مسلاً من كتاب في الكونجرس لوحدها فيها ثمانية مليون كتاب. اه اه. يعني انت بقى لو قعدت تعمل - [00:04:02](#)

وبعدين غير بقى الكتب اللي بتنشر بلغات مختلفة يعني الحقيقة اه علشان كده لابد يبقى في خطة للقراءة والا الانسان سيتشتت واه يتيه يعني في هذا يعني انت انت كتاب زي ده تبدأ يعني انت - [00:04:12](#)

تبدأ قراية الكتاب اه بتختار عنوانه والفارس بتاعه وبعدين تقرر تقراه. والله هو في سياق دايماً بيبقى مرتبط بالشغل او الاهتمام المعاصر. ده بيبقى كده قائمة اولويات دي حاجات لازم تتقري - [00:04:27](#)

وفي آآ سياق ثاني بتبقى مسلاً ايه حاطط كتب لاوقات الفراغ او للاوقات البينية او كتب بتبقى خفيفة في اللحظات اللي انت مش قادر تركز فيها في المعاني العميقة يعني. مم. ممكن مسلاً تبقى يعني انا بالنسبة لي ما بحبش قوي الروايات لكن بحب المزكرة -

[00:04:41](#)

كرات او الروايات او حاجات زي ادب السجون مسلاً. مم. لان هي بتبقى قصص حقيقية ما تبقاش خيالات فالحاجات الخفيفة دي علشان كده مسلاً اخر حاجة ممكن اقراها الروايات الفلسفية - [00:04:57](#)

زي زي القصة يعني دي بقى الفلسفة الحين اسمها ايه ؟ لأ أنت انت قصة صوفيا صوفيا صوفي علم صوفي صحيح. اه لا مسلاً انا يعني صديقنا اخونا محمد عبد القهار المهم هو روائي شاب وله روايتان حتى الان - [00:05:16](#)

اه انا قرئت الاولى وما كملتش لسه تانية. الاولى اسمها سرايا ناما. مم. عن اه فترة السلطان عثمان الشاب. عثمان الثاني فاخونا محمد متميز في ان هو ايه عنده تدقيق تاريخي آآ قوي - [00:05:37](#)

مم. انما بقى صياغته فلسفية عالية مم. فمسلاً انا قرئت الاولاني هو ما قرئت غارب. غارب بتتكلم عن سقوط الاندلس. مم انا حتى فاكور الدكتور احمد خالد توفيق قال ان هو قرا الرواية دي تلت مرات علشان يفهمها - [00:05:51](#)

اه. رواية غالب. اه. قال انه قراها ثلاث مرات يا شباب. فمسلاً دي بقى يعني الرواية اللي زبي كده دي انا اجد صعوبة ان انا ايه افسح لها من الوقت يعني بشكل عام الروايات او المزكرات او الحاجات - [00:06:05](#)

بخليها في الوقت اللي انا يعني مش قادر اركز فيه في الحاجات الفكرية ممكن تقرا تلت كتب في نفس الوقت ممكن. اه ممكن هي ممكن آآ ممكن يحصل هنا جزء يبقى كتاب قبل ما تنام وكتاب في المواصلات. اه. يعني عندي كتب في تحت معينة يعني -

[00:06:18](#)

تلاقي الصلاة لها كتاب المكتب للتاب يعني دايماً موزع كتب كده عرق ببقى فاكور الحدس اللي وقفت عنده فين هنا. كان الدكتور

عبدالوهاب المصيري بيقول كده برضه بيقول انه من المفيد آآ ان - [00:06:40](#)

ان انا اخرج من تخصصي الاصلي وانفتح على كتابات اخرى بعيدة عن تخصصي تماماً لانه لما بتنفذ على الحاجات البعيدة عنك دي يعني بيحصل لك عايز اقول نوع من انفتاح الزمن ومن النزر للامور بشكل مختلف - [00:06:53](#)

وكمان بتنشأ روابط بتفهمها آآ ما كنتش موجودة في التخصص يعني لو واحد مسلاً تخصصه ادب انجليزي ولنتصور مسلاً انه بيقرا رواية روسية زي ديستوفسكي والكلام ده قد يجد من المعاني اللي بتخدمه في الادب الانجليزي - [00:07:09](#)

آآ لا يجدها عند المتخصصين في الادب الانجليزي. صحيح ده حقيقي. وهذا كلام احياناً آآ يعني روي عن بعض اسلافنا في التاريخ الاسلامي تذكر احد النحاة اه سبحانه الله غاب غاب اسمه عني - [00:07:25](#)

آآ كان يقول ان من اتقن علماً واحداً آآ فقد انفتحت له العلوم فقالوا له آآ طيب هنسألك سؤال فقهي هو كان راجل نحوي يعني بتاع نحو آآ اذا الواحد صلى ونسي آآ سجود السهو - [00:07:39](#)

قال لا شيء عليه مم ده حكم فقهي صحيح انه طيب انت توصلت لده ازاى؟ قال لان تصغير التصغير لا شيء مم. فسهو السهو لا شيء فهو يعني اسهل يعني اسهل من الفقه. وان كان قاعدته يعني فيها كلام طبعا ما فيش اهل علم بيقبلوها في بابهم يعني. لكن -

[00:07:55](#)

انا انا الحقيقة منهجي كده انا كل جزء في البيت له كتاب. يعني انا لا التزم بكتاب واحد واحيانا احيانا ما كملش كتاب ارميه. يعني احيانا اوصل لمرحلة مع الكتاب بعد - [00:08:15](#)

مناهدة كده احس ان هو خلاص انا وهو مش قابلين بعض فبرميه خالص وما بيزعلش عليه بصراحة يعني. طيب نعود الى موضوع الحلقة وانا بس كان آآ صاحب المؤلف ده طبعا انا بشكره جزاه الله خيرا انه افكره بعث هدية يعني وارسل له تحية من عندك - [00:08:25](#)

ان شاء الله نقرأ الكتاب في اقرب فرصة باذن الله رب العالمين. ان شاء الله طيب كنا نعرض كنا الاسبوع اللي فات توقفنا عند جزء نعرضه وبعدين نشوف احنا كنا فين - [00:08:43](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهم في منصرفهم من الغزوة يعني وهم راجعين ان بالمدينة قوما ما سرتهم مسيرا ولا طعتم واديا ولا سلكتهم الا كانوا معكم شاركوكم في الاجر. وهم بالمدينة - [00:08:54](#)

فالصحابة اللي هم يعني خدوا هذه الفترة مع هذا الجهد يعني قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم. قال حبسهم العسر يعني احنا امام مشهد كل الناس الاغنياء اتبرعت على رأسهم سيدنا عثمان سيدنا عبدالرحمن بن عوف سيدنا ابو بكر سيدنا عمر - [00:09:12](#) وبعدين ناس اتبرعت بتمر الناس. نعم. الناس اتبرأت بنفسها وردو وفيه واحد قال يا رسول الله يا الله يعني قام الليل ودعا ربه قال يا رب انك قد ارسلت نبيك وكلفتنا الجهاد - [00:09:30](#)

وليس عندي ما انفق فيه. فاني قد يعني عايز اقول تصدقت على كل مسلم يعني تصدقت بكل مظلمة او اذى نتوقف عند هذا القدر من الحلقة ونستكمل الاسبوع القادم المشهد كان رائع جدا - [00:09:46](#)

بشكر. الله يكرمك نتوقف عند الجزء ده ولسه هنتكلم على غزوة تبوك. المشهد او غزوة فيها مشاهد كثيرة جدا. غزوة تبوك نكمل

قصة غزوة تبوك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

اه طبعا هذه قصة رجل من البكائين والبكائين هذا لفظ اطلقه الله عليهم مم. آآ وهؤلاء قوم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكي يحملهم معه الى الغزو. هم. فقال النبي لا اجد ما احملكم عليه. فوصف الله حالهم - [00:10:25](#)

بقوله ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تقيض من الدمع حزنا الا يجدوا اينفقون فسموا

هؤلاء بالبكائين آآ هذا احدهم الذي تصدق بعرضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:41](#)

انها قد قبلت وفي رواية اه قد غفر الله لك بهذا التصديق تصدق بعرضه على المسلمين فاحنا ذكرنا انه هذه الغزوة كانت غزوة عسرة وكانت غزوة فاصلة في انه المسافة طويلة حوالي تمنميت كيلو. مم. والوقت حر. وشفنا الخريطة مش كده؟ اه - [00:11:03](#)

والظهر قليل يعني الركائب قليلة التي تحمل هذا الجيش والجيش ثلاثين الف وذكرنا من تصدقوا وذكرنا المنافقين الذين آآ يعني ايه كانوا يغمزون المطوعين في الصدقات يعني لما يجي حد بحاجة قليلة يقولوا ايه ما كان اغنى الله عن هذا عن صدقة هذا -

[00:11:28](#)

وانه يعني لم يفعلها الا رياء. يعني ايه واحد جايب اه صاع من تمر مسلا؟ مم. ده اكيد بيعملها رياء فانزل الله تبارك وتعالى فيهم الذين

يلمزون المطوعين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم - [00:11:50](#)

سخر الله منه يعني في على كل حال بعدما حدثت هذه المشاهد الايمانية بالمدينة خرج الجيش وهو ثلاثون الفا من المدينة الى منطقة تبوك. مم واحنا قلنا انه كانت قد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان هرقل يحشد آآ لمواجهة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:04](#)

وذكر بعض العلماء الاخرين انه لما اسلم اه رجل اسمه فروة اه هذا رجل كان من عرب الغساسنة وكان قائدا من قواد الروم. مم فلما

اسلم آآ الروم صلبوه وقتلوه حبسوه ثم صلبوه - 00:12:30

وارسل بعض المنافقين الى هرقل من العرب يعني اه يقولون له ان هذا الرجل جاءته سنة يعني كان في جذب في ذلك الوقت في المدينة فانك ان تدركه في هذه السنة تدرك - 00:12:49

يخلص عليه. مم لكن النبي صلى الله عليه وسلم وكعاداته في المبادرة في مثل هذه التهديدات يعني عزم على الخروج من المدينة وصار هذا الجيش الذي قوامه ثلاثون الفا الى - 00:13:07

آآ تبوك قبل الخروج او يعني عامة في الخروج آآ خيلنا نقول ايه لم يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاث اصناف الصنف الاول اللي هم اصحاب الاعذار. الناس اللي عندهم امراض او عندهم عاهات - 00:13:21

او اه والصنف الثاني اه الصنف الاولاني اللي هو الاعذار امراض او عاهات يعني الاعمى والاعرج وامثالهم. والذين لا يجدون ما ينفقون مم. ده الصنف الاول. الصنف الثاني المنافقين منافقين تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اكثرهم بعضهم خرج مع النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

لكن اكثرهم تخلفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وصاروا يثيرون الاشاعات وقالوا لا تنفروا في الحر قلنا نار جهنم اشد حراء.

بعضهم يقول انا يعني لا صبر لي على بنات الروم - 00:13:59

فكان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ائذن لي ولا تفتني فانزل الله فيهم الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطه بالكافرين. لأ يعني

ايه ما لوش اه صبر على بنات الروم. يعني هو يتعلل لكي - 00:14:12

فيخرج بانه رجل تعجبه نساء الروم. فلما هشوفهم في الجهاد يعني وهو رايع في الحر وياخذ التمنيمت كيلو متر بس دي المشكلة

اللي هيشوف البنت رومية هيوقع وسيفه يقع ويسيب الجهاد مع الساتر. اه. ويهتم - 00:14:27

البنت الرومية. فرايحين يقولوا للرسول كمان ائذن لنا بان انا ما اقدرش نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأذن لهم آآ يعني من

كان يستأذن النبي كان النبي يؤذى لهم - 00:14:47

والله تبارك وتعالى هذا من مواطن عتابه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين

صدقوا وتعلم الكاذبين. لأ يعني ربنا عاتب النبي في انه كل من كان يطلب الاذن كان النبي يأذن له - 00:14:58

فقال له لما اذنت لهم؟ عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. تختبر هل اللي بيعتذر ده عنده عذر

حقيقي ولا يتعلل بهذه الاعذار. نعم - 00:15:13

ولما خرج والصنف الثالث هؤلاء صحابة ضعفوا وهنا ايه هيدخل معنا مسألة الضعف البشري ودي هيبقى لها آآ يعني تكاسلوا. يعني

غلبهم الضعف البشري. نعم. اه وهؤلاء اربعة معروفين كده بالاسم - 00:15:28

مين بقى؟ الاربعة دول ابو خيثمة الانصاري وكعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع وهلال بن امية ومرارة ابن الربيع ممن

شهدوا بدرا كمان. وكعب ابن مالك شهد المشاهد كلها الا بدر - 00:15:51

مم. لم يكن حاضرا فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم واما ابو خيثمة فابو خيثمة آآ يعني دخل بيته كده كان متزوجا من زوجتين

فوجد آآ كلا زوجتيه قد اعد يعني عارف انت آآ في الحديقة او بتاعته او في البيت بتاعه تحت ظل الشجرة واعدوا له ايه -

00:16:08

يعني المجلس ورشوا عليه الماء نضحوا الماء. فهو اول ما دخل وشاف المشهد ده قال اكون انا هنا في الظل عمر وبين اهلي ورسول

الله في الحرور والسموم ولم يدخل بيته وراح ايه - 00:16:29

يعني اه جهز ركائبه وانطلق مباشرة. اه يعني صعب عليه ان هو يبقى قاعد في ده مع اتنين زوجاته في الجنة دي وسايب الرسول

صلى الله عليه وسلم نعم فهذا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في منتصف الطريق تقريبا. يعني كان الجيش خرج يعني مش اربعة.

هم ثلاثة بس. ما هو اه الثلاثة - 00:16:48

التانيين دول اه عرفنا منهم قصة سيدنا كعب بن مالك آآ كان غلبه التسويف يعني هو سيدنا كعب بن مالك كان

راجل عنده آآ الركوبة بتاعته عنده الظهر عنده الخيل يعني - 00:17:08

وهو راجل شاب فشايف التجهيز بيحصل للغزوة وبيقول انه ايه طيب يعني انا اموري هعرف اجهزها بسرعة آآ الى ان انتهى التجهيز وبدأ الجيش يتحرك قال طيب برضه انا اموري هعرف اجهزها بسرعة ولو طلعت بكرة هلحقهم في المكان الفلاني - 00:17:24
يجي بكرة يقول طب اخلص مسلا المصلحة دي هلحقهم لو شديت السفر شوية. مم. وظل هكذا الى ان افلت الجيش. مم وهذا

ستكون له قصة حين يعود النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - 00:17:41

لكن آآ الذي حصل هنا انه النبي صلى الله عليه وسلم سار الى تبوك المسافة اللي احنا قلناها دي وظهرت بقى في الغزوة شدة الحر وقلة الزاد وهنا وقعت عدد من المعجزات للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:58

اه سيدنا عمر مثلا يصف الحال فيقول كنا في قيظ شديد بيتكلم في عن غزوة تبوك كنا في قيظ شديد حتى ان احدا ما يجد الا ان يصف حاله يقول حتى كادت رقابنا ان تتقطع. لو حد وصل للعطش الشديد هيفهم الايه - 00:18:17

هيفهم الوصف ده. يعني ايه رقبته؟ اه يعني هيحس فعلا يعني اللي جرب الحتة دي هيعرف القصة دي. ان الواحد مع العطش الشديد بيبقى حاسس انه ايه يذبح. هم يقول اه حتى كان الرجل منا لا يجد الا ان ينحر بعيره - 00:18:36

ويعصر كرشه. يعني ياخذ الماية اللي موجودة في كرش البعير. ويشربها. ويعصره فيشربه ويضع الباقي على كبده ياه! ما هي الدنيا في شدة الحرارة سم آآ فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الله قد عودك - 00:18:53
في الدعاء خيرا يعني سيدنا ابو بكر طلب من النبي ان يدعو فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم كان من معجزاته انه ما لم ينزل يديه حتى اظلتهم سحابة - 00:19:16

وامطرتهم وكان ده في منطقة الجيش فقط فملؤوا اويعيتهم وفي آآ موضع اخر انهم وجدوا بئرا قليل الماء. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضع فيه سهمه وفي رواية ان النبي تفل فيه. اه. فصار يפור بالماء فشرب الجيش - 00:19:27

وبرضو من قلة الزاد ان هم يعني فكروا الصحابة ان هم ينحروا البعير انحروا الدواب اللي هم راكبين عليها علشان ياكلوها لانه ما فيش اكل فالنبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم. فسيدنا عمر اقترح عليه قال يا رسول الله قد يعني هكذا يقل الظهر - 00:19:47
لكن اقترح علينا ان احنا نجمع من كل الناس ما بقي عندهم من قليل الزاد التمرة كسرة الخبز آآ يعني قبضة الشعير هذه الاشياء سم يدعو رسول الله عليها بالبركة - 00:20:05

فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل عند اقتراح سيدنا عمر. مم. وجمعوها يعني وضع سمات يعني او خيلنا نقول فرشة يعني وجمع فيها كل هذا ضمت ودعا عليها دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة - 00:20:20

ثم صار يقول خذوا فكان الناس تأخذ من هذه آآ يعني هذه الصرة في هذا الوقت وهي مضمومة حتى عادوا جميعا وقد اه يعني ملأوا اويعيتهم وما تزال فيها طعاما. اه. النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد - 00:20:38

لو اني رسول الله بهذا في هذا الموقف من المشاهد كذلك آآ في حال الخروج الى تبوك انهم مروا بديار ثمود ديار ثمود اللي هم ايه؟ قوم نبي الله صالح اللي هم كان عندهم الناقة. اللي هم فيها الحفلات دلوقتي. اللي فيها الحفلات دلوقتي. هم - 00:20:58

فكان فالنبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان يشربوا من مائها فقالوا يا رسول الله نحن يعني اخزنا الماء واحنا فعلا اخدنا منها ميه وكمان عجبنا بها عجين يعني فقال اما ما عاجنتم فاعلفوه الابل - 00:21:21

يعني عجين ادوه للابل يعني. اه علشان كده حتى يعني بعض الناس انا لا احقق هزه المسألة يعني اللي هقوله دلوقتي كده ايه آآ نظره من من بعيد يعني بعض الناس انه ان الاقوام الذين اهلكهم الله تبارك وتعالى تبقى فيهم يعني عقوبة ولعنة - 00:21:37

هذه اه علشان كده حتى بعض الناس بيفسر لعنة الفراعنة وكده اه. يفسر اية الفراعنة بان القوم الذين تعرضوا لعذاب الله تبقى ويفسرون بهذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه واذا مررتم بديار ثمود - 00:21:58

فاسرعوا والنبي صلى الله عليه وسلم اسرع حين مر عليه ما هو انا بقول لك عشان اللعنة دي الاجتهادات بقى في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تدخلوا ديار الظالمين الا باكين - 00:22:13

خشية ان يصيبكم ما اصابهم فاحنا فانا باقول لك الناس اللي بتفسر مسألة لعنة الفراغة بتفسرها على ايه اهتمام بهدي النبي في هذا فهمتك اه. ولذلك حتى في مسألة الحفلات مسلا اللي حصلت في السعودية دي يعني - [00:22:27](#)

عايز اقول لك فيه نية في نية وارادة قاصدة انها تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما هي السعودية واسعة ممكن تعمل حفلات في اي حطة. لكن انك تعملها في المكان الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاقامة فيه - [00:22:45](#)

فالمهم ووصل النبي تبارك الله. لأ لما قال بقى انه اي عجيب عملتوه تدور الابل نعم اه يعني ما تكلوش منه. لا احلفوه لابنها ما تكلوش منه. والمية ما تشربوش منه. والمية ما تشربوش منها - [00:23:00](#)

مم وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يعرف البئر التي كانت تشرب منها ناقة صالح فهذه التي سمح لهم منها بان يشربوا وان يعجنوا ويأكلوا. من من هذه البئر تحديدا. اه. البئر التي كانت تشرب منها ناقة. ووصف لهم النبي الناقة وكانت - [00:23:17](#)

تخرج خرجت من هنا وكانت تشرب هنا آآ وكانت تأتيهم يوما ويوما يعني القصة التي نزلت في القرآن الكريم ايوه. لان النبي شرحها بشكل عملي ولكن حين نتوقف بس عند - [00:23:39](#)

عند المشهد ده. يعني المكان ده يبعد عن المدينة قد ايه؟ اللي هي من صالح من آآ مباني او مكان دال لمدينة للمدينة. يعني لا يحضرني كم كيلو متر الحقيقة. هل هو مسافة كبيرة يعني؟ نعم هو مسافة طبعاً - [00:23:54](#)

في نص المسافة الى تبوك. تبوك او اقرب الى تبوك اه يعني معلش هل علماء السعودية ما يعرفوش التفاصيل اللي حضرتك لا طبعاً عارفينها بل نحن تعلمناها منهم ومن كتبهم. يعني هم اهل البلد - [00:24:11](#)

فهم كانوا اقدر الناس على شرحها وعلى آآ الكلام فيها. حضرتك بتقول لي ان هم ما يدخلوهاش غير باكين. نعم ولو دخلوه هيمروا بسرعة. نعم ايوه انت عايز تقول ايه اللي بيحصل دلوقتي يعني؟ يعني ما هو معلش يعني مجازي الحاجات دي كلها مش صح - [00:24:30](#)

لا لا لا دي حاجات سابتة انت تقصد الرواية ثابتة ولا لا؟ لا ثابتة طبعاً. انا جايز للرواية ثابتة لا هذه الروايات ثابتة وهذا الحديث صحيح. هذا في الصحيح حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيحصل يعني انت خد بالك دلوقتي ان العلماء آآ مكتومين ومكبوتين. يعني من آآ من كان يتخوف منهم - [00:24:46](#)

مجرد الخوف فهو مسجون مسجون او مقتول لان اه انت عارف ان بعض العلماء قتلوا في السجن قتلوا في السجن في السعودية وبعضهم الاخر مسجون واللي قاعد برة متخوف انه يقول اي هو مش متخوف انه يقول اي كلمة هو لو هو لو متخوف من سكوته - [00:25:08](#)

بيسجن علشان ما تكلمش تأييدا وآآ وتطييلا يعني هل محمد بن سلمان وسلمان بن عبدالعزيز هل دول ما اتربوش ودي بلدهم ما اتربوش على آآ هزه الروايات سيبك من العلماء - [00:25:25](#)

آآ وانا علشان كده بقول لك انه اقامة الحفلات في هذا المكان تحديدا هو عمل عمدي وقصدي لمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا اللي عايز يعمل حفلات قدامه مساحات هائلة وشاسعة يعمل فيها حفلات. حاجة فهو كون انه يعمل الحفلة في هذا المكان تحديدا - [00:25:39](#)

فهذا نوع من قصد محادة النبي صلى الله عليه وسلم ومخالفته اه معلش ودي أسأل فيها الاستاذ الدكتور جمال يوم الاربع على انه استاذ في الفقه طب يعني الراجل بقى الفنان اللي رايح يعني خلاص يعني محمد بن سلمان اتعري مالهته وبيخالف الرسول. الفنانين اللي رايحين معلش اتصور ان هم ما يعرفوش يعني. اصلا هم - [00:26:00](#)

يعني اذا انا طبعاً على حد علمي ان هي حفلة واحدة اتعملت. وكان اغلبهم لبنانيين واغلبهم مسيحيين ما كانوش مسلمين كمان ولو كانوا مسلمين انا اتصور ان هم ما يعرفوش هذا الكلام يعني. لا هو العيب مش هيبقى عليهم يعني مش هيبقى عند الفنانين يعني دول ناس ايه يعني ناس هيصين في مساحات تانية يعني مش دول - [00:26:22](#)

اللي يتكلموا عن مخالفة واضح ان زي ما حضرتك بتقول هو المقصود بها مخالفة امر الرسول والا انت ليه تعمل الحفلة في هذا المكان

عديدة. اللي شهد جزء من غزوة تبوك مشهد مهم في غزوة تبوك. اه. نعم. طيب نستكمل المشهد بقى. لما النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى تبوك - [00:26:42](#)

آآ يعني هنا تختلف الروايات الرواية المشهورة عند اهل السير ان العرب والروم الذين جمعوا فزعوا من آآ فزعوا من هذا الجمع الذي جمعه النبي صلى الله عليه وسلم وتفرقوا ولم يتحركوا - [00:27:01](#)

لملاقاة جيش النبي وانما تفرقوا احنا معنا ثلاثين الف دلوقتي. اه ثلاثين الف خلاص عسكريه عند تبوك. كويس فلما سمع الروم بمقداره ما فيش خريطة لتبوك كنا معنا خريطة عشان نشوفها شكلها عامل ازاى لان بعض الناس اهو لأ ده عامل وفود - [00:27:19](#)

اللي قبل ايه؟ ماشي. ايوا هذه اه شف بقى انا بقول لك اهي مدائن صالح في تقريبا نصف المسافة بس اقرب الى تبوك شوية اه يعني تقريبا يعني. تقريبا نص المسافة بس هي اقرب الى تبوك شوية. تقريبا اه. فتبوك اهي. وهي كده احنا دخلنا على حدود الروم بقى. نعم. عند الغساسنة. نعم - [00:27:37](#)

نعم هذه المنطقة التي تلي تبوك الى الشمال هي منطقة تتبع الغساسنة. اه طيب اه ازا لما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم مدائن صالح حدست المشاهد اللي حضرتك اتكلمت عنها - [00:27:58](#)

سم استكملوا حتى وصلنا تبوك دلوقتي. ايوة. تمام. لم يجدوا للروم جمعا. مم. احنا قلنا ان جمع الروم يعني ايه تفرق لما سمع بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم وارسل النبي سراياه - [00:28:10](#)

فاهم سريتين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ اه. سرية الى دومة الجندل وهذه المنطقة ايضا داخله يعني في نفوذ الروم. مم. اسرية الى اية له. اية له اللي هي ايلات بمصطلحنا اللي هي على عند رأس خليج العقبة. مسرية بنتكلم في قد ايه جندي مسلا؟ يعني اللي كانوا مع سيدنا خالد كانوا ربعمية واحد - [00:28:27](#)

اه اللي راحت اللي راحت داومت الجنة. دومة الجنة. دومة الجنة هناك صاحب دومة الجندل اللي هو ملك. لأ معلش يعني زي بعضه. احنا رايعين تبوك عشان نحارب - [00:28:48](#)

العرب والروم اللي موجودين. ايوة دلوقتي اللي يخلينا نروح دومة الجنة. احنا دلوقتي تفرق الروم. خلاص؟ اه. فنوعا من تثبيت النفوذ. مم. على هذه المناطق واحنا قلنا ان مناطق الشمال القبائل العربية اللي كانت موجودة في الشمال كانت من اكثر القبائل التي - [00:28:58](#)

آآ يعني ضادت المسلمين وخرجت اليهم سرايا المسلمين فيما قبل. تمام. وان هم منعوا الدعوة. حتى آآ لو تجيب لنا الخريطة اللي فاتت الشباب يجيبوا لنا فاتت. الخريطة اللي فاتت دي خد بالك شايف - [00:29:16](#)

هتلاقي من كل الجزيرة العربية عامل وفود الوفود ذاهبة الى النبي صلى الله عليه وسلم تمام الشمال هو اللي الوفود فيه قليلة. قليلة اه يعني شف يعني الوسط من تبوك ومن الى اه يعني ومن نعم. في ما مدائن صالح اه من النفوذ الكبرى - [00:29:30](#)

قليل طبعا عن الجنوب قليل عن الجنوب وعن الشرق. طبعا. طبعا. فهذا ايضا من اثر آآ يعني عمل صد هذه القبائل عن الدعوة الاسلامية فخلاص هاتوا لنا بقى الخريطة بتاعة ابوك يا شوال. ناخذ الخريطة الثانية. ايوة. فاحنا بنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما وصل الى هذا المكان كان ارسال هذه السرايا هو تثبيت لنفوذ - [00:29:54](#)

المسلمين والدولة الاسلامية في هذه المناطق الشمالية فكانوا اهم ساريتين سارية لدومة الجندل هذه كانت بقيادة خالد واسروا ملك او صاحب او امير دومة الجندل اسمه آآ اكيدر ابن عبد الملك. مم - [00:30:14](#)

آآ واية له اية لك ذلك؟ صالح صاحبها؟ يعني الاثنين دول او كيد الاسر اوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب اية له قبل ان يدفع الجزية للنبي صلى الله عليه وسلم وارسل اليه هدية وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم. تمام. فهاتان المنطقتان دخلتا عمليا - [00:30:31](#)

في نفوذ المسلمين. ايوة. ولم يقع قتال يا نساء السريتين دول ما فقدوش حد ولا السريتين دول مع السارية سيدنا خالد مع دومة الجندل كان حصل قتال بسيط لكن الراجل اللي هو امير دولة الجنان ده استؤسر يعني. طيب الثانية راجل صالحهم واقر بدفع

الجزء. تمام. لكن لم يقع قتال بين - 00:30:53

المسلمين والروم. اه تمام. تمام ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك عشرين يوما ثم عاد مع تفرق الجموع التي بلغه انها قد جمعت له مع تفرقها عاد النبي صلى الله عليه وسلم بعد مكوثه في تبوك - 00:31:15

عشرين يوما عاد الى المدينة. عاد الى المدينة. طب معلى ايه الاسهم الثانية غير دومة الجندل وغير اية له؟ في اللقاء والنقب نعم هذه يعني آآ طبعا هذا الكتاب اطلس الدكتور شوقي ابو خليل هو كان يتحدث عن سرايا ستأتي فيما بعد - 00:31:33

اه. يعني مش في لحزة هذه الغزوة. تمام الصورة اللي حاطها دي مدائن صالح. اوكي. ايوة الصورة اللي حضرتك رجع الرسول بعد عشرين يوم. عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة. تمام - 00:31:52

هو في اسناء عودته حصلت عملية محاولة اغتيال للنبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين الذين كانوا في جيشه. اللي كانوا معه في جيشه. هم الحقيقة محاولة اغتيال قام بها اتناشر واحد من المنافقين كان في يعني وادي ضيق وتسير عليه ناقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

فكان يقودهم سيدنا عمار ابن ياسر يقود الناقة يعني فهم حاولوا آآ حاولوا ان آآ عايز اقول ايه يعني حاولوا ان هم يضيّقوا الطريق على الناقة بحيس تنزلق يطرح عليها النبي صلى الله عليه وسلم. اه - 00:32:24

فعلم النبي بهذا وكان منفردا في ذلك الوقت يعني كان ماشي لوحده مع آآ سيدنا عمار آآ ولكنه عرفهم طبعا آآ سيدنا عمار واجههم لكن النبي صلى الله عليه وسلم عرفهم واخبر باسمائهم سيدنا حذيفة ابن اليمان - 00:32:43

علشان كده سيدنا حذيفة سمي صاحب سر رسول الله. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. لان هو الوحيد اللي كان يعرف اسماء المنافقين. لان هم كانوا ملثمين نزلوا بالفعل يعني مش كانت العملية متدارية. اشخاص كانوا موجودين. اشخاص موجودين وحاولوا يعني - 00:33:00

زي ما بنقول كده ايه مضايقة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم؟ كانت واسعة للدرجة دي؟ انها كانت في الليل كانت منفردا في ذلك الوقت انت عارف يعني الجيش مش بيبقى ماشي في كل الطريق كتلة واحدة. مم. خصوصا في الطرق اللي بيبقى فيها منحدرات ومرتفعات ووديان. اه. ونحو هذه - 00:33:19

الامور وكذلك حدثت حوادث اظهرت بعض المنافقين يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ضلت ناقتة في وادي من الوديان فقال احد المنافقين هذا محمد يزعم انه رسول من من السماء - 00:33:40

يخبركم بخبر الله ولا يدري اين ضلت ناقتة النبي صلى الله عليه وسلم آآ ارسل الى بعض الصحابة وقال لهم آآ يعني ان بعض الناس يقولون كذا وكذا وانما انا بشر ولا علم لي الا ما اعلمه الله - 00:33:59

لما اعلمه اه وقد اعلمني ان ان الناقة في الوادي الفلاني في الشعب الفلاني قد علق آآ خطامها بشجرة فاذهبوا فاتوا به فذهب الصحابة فاتوا بها. كان احد الصحابة اللي هو سمع كلام النبي ده - 00:34:20

لما عاد الى رحله الجماعة بقى اللي هم معه فبيحكى للناس بيقول لهم الليلة دي حصلت حاجة عجيبة جدا. هم. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول قد كان اه بعض الناس يقول كذا وكذا وبعدين قال لنا وقد اعلمنا - 00:34:39

قالوا والله انه لفان. اللي موجود معنا في الرحل ده قد قال هذا وانت آآ يعني وانت خارج اه ولم يكن الصحابي ده يعرف ان هذا قد قال ولكنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فطرده من رحله - 00:34:53

وقال لا يصحني. طرد من اسمه اللصيت القينقاعي تماما من طرد من من رحل هذا الرجل ولم يأتي ذكره تاني فيما بعد. بلى لم يأتي ذكره فيما بعد وبعد عودة المسلمين الى تبوك - 00:35:11

الى المدينة آآ طبعا استقبلهم اهل المدينة وآآ صلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت عادته ان يصلي ركعتين اذا قدم المدينة وجاء الاعراب الذين تخلفوا عنه كانوا حوالي تمانين واحد يعتذرون الى النبي باسباب. كل واحد بقى شاف سبب - 00:35:32

علشان ايه؟ يقولوا للنبي ان ده الذي اه جعلني يعني ايه؟ لا اخرج معك حتى جاء كعب ابن مالك اللي احنا قلنا ان هو ايه آآ التسوييف

طبعا هذا هذه القصة قصة تبوك وقصة المخلفين هي رواية سيدنا كعب بن مالك. سيدنا كعب هو اللي حكاها. هو اللي حكاها. نعم -

[00:35:52](#)

قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم عرفوا انه لا ينجيني الا الصدق فلما دخلت عليه دخل المسجد قال فوقفت فنظر فنظر الي النبي صلى الله عليه وسلم وتبسم وتبسم تبسم المضب - [00:36:15](#)

مم. ابتسامة الغضب ان وقال تعال الم تكن قد اشتريت ظهرك؟ ده مش مش كان معك؟ انا اشتريت فسيدنا كمال قال يا رسول الله قد علمت اني لو كنت عند رجل من اهل الدنيا - [00:36:33](#)

لاستطعت ان اخرج من سخطه بعذر مم وقد اوتيت جدلا يعني انا ايه يعني اه ولكني اه ولكني يعني فيما معناها بدون ما ندخل في يعني في ضبط الرواية انه يعني قلت اني لو لا ينجيني الان الا الصدق. وان وانك ان وجدت الان علي في نفسك فان الله يرضيك عني فيما بعد. مم. ولكني - [00:36:51](#)

ان كذبت عليك اليوم فانك وان رضيت الان فان الله سيسخطك عليه والله يا رسول الله ما كنت في حال اقوى ولا ايسر من هذه الحال حين تخلفت عنك مم - [00:37:21](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما هذا فقد صدق انطلق حتى يحكم الله فيك. هم طيب فخرج طبعا فبعض الناس اللي هم ايه خافين من غضب النبي عليه فقالوا له يعني انت اول مرة تعمل زنب بالشكل ده. ده انت - [00:37:35](#)
شاهدت كل المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي منعك ان انت تقول آآ تقول للنبي اي عذر زي التمانين اللي قبلك؟ مم وآآ
والتمانين اللي قبلك دول يعني كانوا يقولون - [00:37:54](#)

استغفر لنا يا رسول الله فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر له ويغفر الله لك ذنبك باستغفار النبي لك. هم فسيدنا كمال ابن مالك بيقول فما زالوا يؤنبوني حتى هممت ان اعود الى النبي صلى الله عليه وسلم واكذب نفسي. من كثرة الضغط. وبعدين قلت طيب هو حد عمل اللي انا عملته - [00:38:06](#)

انتم ده فقالوا نعم اتنين اللي هم هلال ابن امية ومراة ابن الربيع قال وكانا شيخين صالحين اه قد شهدا بدر. فهو لما شاف الاتنين دول عملوا كده كأنه اطمئن ان في ناس تانية يعني. انه يعني الاتنين دول صالحين - [00:38:24](#)

فايضا ما جاهم الصدق. هو سيدنا كعب بن مالك اصلا كان بيقول انه كان يصبح في المدينة فلا يرى فيها الا اهل اهل الاعذار او رجلا مغموزا به في النفاق - [00:38:40](#)

يعني واحد احنا عارفين كده وبنشك انه منافق ادي اللي موجود في المدينة حتى سيدنا علي ابن ابي طالب اللي تركه النبي كامير على المدينة وقت ما خرج الى تبوك - [00:38:53](#)

سيدنا علي قال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ انا عايز اجاهد اه سيدنا محمد فالنبي قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي - [00:39:03](#)

مم. يعني لما سيدنا موسى ذهب يتلقى التوراة سيدنا هارون طيب امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتزلهم الناس. ما حدش يكلمهم. على التمانين دول. على الثلاثة. ثلاثة. ما هو التمانين دول ايه طلوعوا ان عندهم اعزاز - [00:39:16](#)

والنبي ايه؟ عفا عنه. اه يعني وكلهم وكل سرائرهم الى الله. قبل منهم ظواهرهم؟ وكل سرائرهم الى الله اما الثلاثة دول بقى فصدر قرار كده من النبي صلى الله عليه وسلم انه نعم - [00:39:32](#)

وما حدش يكلمهم انت بقى تخيل ان انت عايش في مجتمع ما حدش ما حدش بيكلمك فاما الاتنين دول الصحابييين دول اللي هم هلال ابن امية ومراة ابن الربيع فقد - [00:39:44](#)

اعتزل في بيوتهم. واما سيدنا كعب بن مالك فكان كان رجلا شابا. هم الاتنين كانوا كبار في السن عطينا كعبا رجلا شابا يقول فكنت احضر الجماعات كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

وكنت آآ يعني آآ اغشى الاسواق وفي كل ده الناس ما ما حدش بيكلمه والنبي صلى الله عليه وسلم آآ وسيدنا كعب بيقول وكنت اذا

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه - [00:40:10](#)

انظر هل حرك شفثيه بالسلام ام لا مم فاقول يعني حتى ما كانش واسق النبي يقول فاذا اقبلت على صلاتي لو دخل مسلا بيصلي كان النبي ينظر اليه فاذا نظرت اليه اعرض عني - [00:40:24](#)

المهم وصفهم الله تبارك وتعالى في هذه المحنة بقوله حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم يعني نزل فيها سورة الفاتحة نعم سورة التوبة نزلت بعد هذه بعضها نزل. مم. قبل الغزوة وبعضها نزل في الغزوة وبعضها نزل بعد الغزوة -

[00:40:43](#)

لأ التسلسل ايه بقى بتاع النزول؟ ما انا بقول لك سورة التوبة نزلت في هذه الاجواء. لكن بعضها قبل الغزوة وبعضها في الغزوة

وبعضها بعدها. والثلاثة تسلسل لاحداث الثلاثة هذه الاية - [00:41:04](#)

التي نزلت في الثلاثة كانت في اخر سورة التوبة. اه. التي نزلت بعد. لانه ده بعد آآ تبوك بخمسين يوم. لان هو بعد اربعين يوم من هذا

العزل؟ يعني سيدنا كعب يقول لما ضاقت علي نفسي - [00:41:17](#)

ذهبت الى آآ ابي قتادة ابو خالد الانصاري وكان ابن عمي ومن احب الناس اليه وتصورت عليه حائطا. يعني لا تصور. اه فسلمت فلم

يرد علي فقلت فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله الا تعلم اني احب الله ورسوله - [00:41:31](#)

فلم يرد علي هتكررها عليه تاني فلم يرد عليه فلما كررها عليه تالت انشدك الله الا تعلم اني احب الله ورسوله قال الله ورسوله اعلم

مم ففاضت عيناى طبعاً دي كانت لحزة في غاية الصعوبة صارت محبته لله ورسوله ايه؟ يعني يعني اه - [00:41:49](#)

وهو في هذه في هذا الموقف كان خبر عزله ده وصل لملك الغساسنة وملك الغساسنة بعث له رسول مع واحد من تجار الشام اللي

بيجي يبيع في المدينة فالدال رسالة قد بلغنا ان صاحبك قد قلاك يعني هجرك. سبعة كمان - [00:42:12](#)

ولم يجعلك الله بدار مضيعة فالحق بنا نواسك. انت ايه اللي مقعدك هناك طب واياه عايز ايه مصلحة صاحب مالك الغسانة في القصة

يعني مصلحة اي حد انه بيصطنع آآ بيلاقى اي فرصة ويبصيد في الماء العكر كما يقال. اه. انه يجتذب واحد من سادات - [00:42:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فسيدنا كعب قال وهذا ايضا من البلاء وراح مسك الرسالة احرقها بعد اربعين يوم جاءهم ام من النبي

صلى الله عليه وسلم ان تعتزلهم نساؤهم - [00:42:53](#)

او الا زوجة سيدنا هلال ابن امية استأزنت ان تخدمه لانه رجل كبير آآ قال لكن لا يقربنك. قالت يا رسول الله والله ما له آآ يعني ما له

لشيء حركة. فهو منذ كان الذي كان وهو - [00:43:07](#)

يعني معتكف ولا لم يزل يبكي مم. في ذلك الوقت المهم فاستمر ده عشرة ايام. يعني اربعين يوم. اربعين يوم المدينة كلها تهجره بشر

تاني كمان نساؤهم نعم آآ اعتزلوهم او سابوا البيوت يعني - [00:43:27](#)

الامراة هي لها التي استأزنت ثم انزل الله على نبيه قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الظلم ورحبت

وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - [00:43:45](#)

فهنا نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر بعد صلاة الصبح فسيدنا كعب كان يصلي الصبح على ظهر بيته

هذه الاية من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:06](#)

فانطلقوا لتهنئة كعب بن مالك بهذه البشرى فواحد منهم آآ جري على بيت سيدنا كعب وواحد منهم ركب الفرس وجري على بيت

سيدنا كعب واحد منهم على جبل ونادى ابشر يا كعب بن مالك - [00:44:22](#)

فكان الصوت اسرع من الفرس. الفرس. طبعاً. اه. لكن اه فلما جاءه البشير بقى اللي هو على الفرس هذا آآ فسيدنا كعب بن مالك نزع

ثوبين كانا له ولم يكن معه غيرهما واعطاه اياهما - [00:44:41](#)

مم. ثم استعار ثوبين وقدا الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرأيت السرور في وجهه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سر

برق وجهه كما يبرق القمر مم. وقال ابشر بخير يوم - [00:44:58](#)

اه اه بخير يوم طلع عليك منذ ولدتك امك قال يا رسول الله اشياء منك ام من الله؟ قال بل من الله وتلا عليه الاية فهنا هنا تدرك بقى

ايه؟ مركزية الجهاد في في الاسلام - 00:45:12

مم. لانه الذين تخلفوا عن الجهاد بغير عذر كانت هذه هي عقوبتهم في المجتمع الاسلامي المجتمع الاسلامي يهجرهم ويعزلهم. مم و النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ المشهور وبعض اهل السير يقول ان حديث معاذ كان في في العودة من غزوة تبوك -

00:45:30

لما النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ في حديثه لمعاذ قال آآ ملاك الامر آآ الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله لا

لا قال قال اصل قال - 00:45:53

سبحان الله انتهى مني اللفظ لكن ويقول انه يعني اصل الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك هذا

كله امسك عليك لسانك اه. فسيدنا معاذ قال يا نبي الله اومؤاخذون بما نتكلم؟ يعني ما الكلام؟ مم - 00:46:11

فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ اه نتوقف عند العقوبة الصارمة اه بتاعة العزل

السياسي ايميل الغزوة اللي بعد تبوك هذه كانت - 00:46:29

اخر غزوات يعني دي اخر غزوة نعم في الجزيرة العربية للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ما الداعي لهذه العقوبة؟ يعني يعني انت

سيطرت على الجزيرة العربية بالكامل وبالتالي الجهاد بهذا المعنى خلاص يعني يكاد يكون خلص استتب الامر للرسول صلى الله عليه

وسلم. هو ما نقدرش نقول الجهاد خلص نقدر نقول استتب الامر في - 00:46:46

عربية للنبي صلى الله عليه وسلم. ما الداعي لان تكون العقوبة مغلظة؟ خليني اخترع على حضرتك اقتراحين هل عقوبة مغلظة لانهم

خالفوا امر الرسول كرسول هو شخصيا ام ان العقوبة مغلظة؟ لانهم تخلفوا عن الجهاد. وبالتالي اذا تخلفوا عن الجهاد مع عمر بن

الخطاب او مع ابو بكر - 00:47:11

هيبقى عندهم نفس العقوبة يعني لماذا كانت العقوبة مغلظة؟ هل لشخص الرسول ام لفريضة الجهاد؟ هو نص الاية انه كانت هذه

العقوبة لتخلفهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا تمام؟ فهذا ذنبهم ان هم تخلفوا - 00:47:34

عن الجهاد والا فمخالفة النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانت ممكن تقع بكثرة في مجتمع المدينة ما كانش اي حد يبخالف النبي كان

النبي يبعاقبه هذه العقوبة فهو خالفوا الرسول صلى الله عليه وسلم. المسألة مرتبطة بالتخلف عن الجهاد - 00:47:52

القاعدة تنطبق على من يتخلف عن الجهاد مع سيدنا عمر مع سيدنا ابو بكر مع وقتنا هذا الى وقتنا هذا من يستطيع ان يعني من كانت

عنده استطاعة الجهاد ولم يجاهد - 00:48:11

لكن طبعا يعني لم اعرف على الاقل لم اعرف انا ان ابا بكر او عمر او احدا من الخلفاء الراشدين وقع مثل هذه العقوبة على من

تخلف لكن احنا عرفنا انه ذنب عظيم يعني كان النبي يملك ان يوقع هذا لانه النبي. في النهاية هو ايه - 00:48:26

مشرع يعني في النهاية فعل النبي صلى الله عليه وسلم آآ فعله فعل يرتبط بالوحي تمام لكن آآ الاصل في هذا يعني عرفنا من هذه

العقوبة المغلظة انه التخلف عن الجهاد هو اثم كبير وكانت عقوبته في زمن - 00:48:44

النبي صلى الله عليه وسلم هذه العقوبة الشديدة لكنه لم يطبق سيدنا علي وسيدنا عمر وسيدنا عثمان. نعم انا لم اعلم انه طبق لانه

خد بالك بردو لانه يعني في الاسلام ما فيش حاجة اسمها - 00:49:02

التجنيد الاجباري. اه. في الاسلام ما فيش تجنيد اجباري. تمام. تمام؟ فهو الخروج الى الجهاد الاصل فيه انه طوعا الاصل فيه انه طبعا

يعني ما حداث بيحشد حشدا الى الجهاد على رغم انه - 00:49:12

لكن مع ذلك ما يعني كان الجهاد في عهود الدولة الاسلامية دائما لا يشكو من نقص الناس يعني ما حصلش ان كانت الدولة عايزة

تجاهد وما لقتش ناس لأ ده هو دايم اللي بيحصل انه - 00:49:27

ان الناس حتى بتجاهد بدون اذن الدولة طيب يعني كثير حتى من المناطق التي فتحت فتحت بمجموعات مجاهدة جاهدت دون ان

تنتظر اذن الامام او اذن الامير. طيب لكن معلش يعني آآ اذا حضرتك عايز تقول لي ان العقوبة المغلظة مش لانها - 00:49:45

لانهم خالفوا امر الرسول في الدعوة للجهاد ولكن لانهم خالفوا الجهاد نفسه الدعوة الجادية نفسه. نعم ولن تدري انت ولا ادري انا

طبقت بعد كده. يا نعم طب السؤال الثاني هل هل ممكن تكون سبب العقوبة دي - [00:50:04](#)

الزرف التاريخي نفسه يعني معناه انه الاسلام لسه في مبتداه لسه احنا محتاجين لكل احنا ما كناش في مبتدأ احنا كنا احنا دلوقتي في صلى الله عليه وسلم. نعم احنا هذا اكبر جيش خرج من النبي صلى الله عليه وسلم. ده احنا بنتكلم في ثلاثين الف. طيب. ثلاثين الف يعني مش هيصروا زاد ثلاثة ولا نقص ثلاثة. يعني ما - [00:50:22](#)

مغلظة. ما انا بقول اهو. العقوبة مغلظة لاصل الخطأ في التخلف عن الجهاد مع القدرة عليه مش علشان احنا كنا قلة وكان وجود ثلاثة هيفرق معنا وبالتالي فلو كنا كثرة مش هيفرق - [00:50:44](#)

لا ده هذا اكبر جيش حشده النبي صلى الله عليه وسلم لمازا الثلاثة دول يعنيين تنزل فيهم آيات قرآنية نعم نزول الآية كان لصدق توبته من الاول صدقهم مع الله تبارك وتعالى - [00:51:00](#)

وصدقهم في انهم اعتذروا للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكذبوا حتى ونهاية هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الآية التي نزلت فيهم الآية التي تلتها مباشرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:51:13](#) وانه والاما الذين اعتذروا والنبي صلى الله عليه وسلم قبل عذرهم هذا فنزل فيهم آ آ قول نزل فيهم نزل فيهم اية شديدة آ آ قول الله تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه - [00:51:31](#)

يعني الايات ادانتهم انت لما تقرأ سورة التوبة لهجتها شديدة للغاية في امر المنافقين وفي امر المتخلفين عن الجهاد والمعتذرين عن اللحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. هم. كما ادانت الايات - [00:51:50](#) هؤلاء الذين تخلفوا بدون اه تخلفوا وابدوا اسبابا كاذبة فكانت هذه الايات هي البشرى لهؤلاء وبهم خلدت خلدوا يعني بهم خلدت هذه القصة التي تدل على عظم شأن الصدق مع الله تبارك وتعالى. طب معلش برضو انا هاتوقف لان العقوبة الغليظة دي بالنسبة لي -

[00:52:08](#)

يعني بتدعوني للتفكير. هل هناك من تخلف في حروب قبل التوبة آ آ سوري قبل آ آ تبوك وكان له عقاب يعني فيما هذا. يعني انا لا اعلم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)

حاشد قبل تبوك. يعني اديني استعراض سريع لكل لكل الحروب قبل تبوك لا بس انت دلوقتي انت بتسأل على حاجة محددة. على حد من الصحابة كان يملك القدرة على الجهاد وتخلف بداية بدر الاولى او بدر - [00:52:46](#)

هذا هذا لم يرد لانه غزوة بدر الاولى دي كان نداء النبي فيها على القافلة ما كانش اصلا نداء لحرب او جهاد. تمام. وغزوة احد قدم فيها المشركون الى احد. تمام. فهم كانوا في المدينة فكل اهل المدينة موجودين بيجاهدوا - [00:53:03](#)

غزوة الخندق قدم فيها المشركون والاحزاب الى المدينة فكل اهل المدينة ايضا كانوا في الجهاد ثم بعد ذلك كانت كان صلح الحديبية وكانت عمرة القضاء خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الالف وربعمائة رجل وفيهم بعض الاعراب - [00:53:19](#)

والذين تخلفوا وادانهم القرآن الكريم فيما بعد آ آ هؤلاء كانوا من الاعراب لم يكونوا من اهل المدينة كانوا من الاعراب الداخلين في نفوذ الدولة الاسلامية. مم. لم يكونوا من المدينة - [00:53:37](#)

وفي فتح مكة كنا عشرة الالف عشرة الالف ولم يرد ان احدا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم مع قدرته على ذلك ثم آ آ كانت فيما بعد غزوة حنين والطائف وهذه ايضا لم يرد فيها ان احدا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد خرج معه مسلمة الفتح الناس - [00:53:50](#)

سموه بعد فتح مكة. مم ثم هذه الغزوة غزوة تبوك. اذا لم يرد قبلها اي حادثة ان النبي صلى الله عليه وسلم استنفر الناس وهناك من الصحابة من كان يستطيع الجهاد وتخلف عنه - [00:54:09](#)

او خليني اه احتاط انا فاقول انا لا اعلم على الاقل وانا لا اعلم انا عشان كده بسألك لاني توقفت قدام غلاظة العقوبة انها صعبة يوم انا اقول لك هذا يدل على مركزية شأن جهة الاسلام. ولذلك اصلا المتولي يوم الزحف هذه من الكبائر - [00:54:25](#)

يعني في حديث السبع الموبقات ان النبي صلى الله عليه وسلم آ آ تحدث عن السبع الموبقات يعني السبع المهلكات يعني اشد الجرائم.

ومنهم منها الشرك بالله وعقوق الوالدين والسحر وقتل النفس التي حرم الله بالحق وذكر منها. والتولي يوم - [00:54:45](#)

الزحف يعني الهروب من الجهاد وفي الآية التي نزلت في سورة الانفال قال تعالى آ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فلا تولوهم الادبار. مم. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او - [00:55:03](#)

حيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله. يعني لا يجوز الانسحاب امام الكفار الا اه او جولة اخرى او استعدادا لجولة اخرى. مم. متحيزا للفئة. طيب ارجع ثاني للغزو التبوك اا وارجع يعني انا تخطى - [00:55:20](#)

في هذه الغزوة والمشوار طويل تمنيت كيلو تقريبا في عسرة في قحط شديد كانت هناك نمازج حدثت غير التخلف الثلاثة فكان فيه نفاق نعم. كان في محاولة لقتل الرسول كان فيه تشكيك من الرجل. صحيح - [00:55:40](#)

آ باعتبار حضرتك آ يعني بتربط بينها وبين سورة التوبة. هل وردت كل هذه الاحداث في سورة التوبة؟ نعم سورة التوبة آ بعض العلماء يقول انه هي هي الصورة الوحيدة التي ليس فيها بسملة - [00:56:01](#)

لان سورة التوبة ما تبدأش ببسم الله الرحمن الرحيم فبعض العلماء يقول لاناها آ ان السورة نفسها كانت آ تفصح المنافقين ولذلك سميت الفاضحة احيانا يعني من سورة من اسماء سورة التوبة انها الفاضحة - [00:56:17](#)

سورة التوبة جاءت بالتنديد آ لعدد من الفئات. اولاه التنديد بمن تثاقل عن الجهاد وفيها قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتم الى الارض - [00:56:34](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا تمام؟ ويعني آ كان فيها اول الوعيد بانه التخاذل عن الجهاد - [00:56:53](#)

يساوي ان يعذب المسلمون. وبعض العلماء يقول هذه الآية منصرفة الى عذاب الله في الآخرة وبعضهم يقول هي منصرفة ايضا لعذاب الله في الدنيا. ان الامة التي لا تجاهد يستبيحها اعداؤها. هم - [00:57:14](#)

آ ونزلت كشفت المنافقين آ ومنهم من يقول انذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا. هذا الذي قال بنات بني الاصفر اه فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر - [00:57:28](#)

مم. قلنا نار جهنم اشد حرا لو كانوا يعلمون آ وجاء فيها آ ايضا اه المنافقون الذين اه يعني سخروا من النبي صلى الله عليه وسلم آ يقول الله تبارك وتعالى فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا - [00:57:47](#)

مم والذين يلمزون المطوعين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم فهذه سورة التوبة تناولت هذه الفئات الاحداث والفئات هي صورة حربية. مم. يعني قوية جدا - [00:58:09](#)

وقرب ختامها قول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعده من الله - [00:58:27](#)

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. عشان كده ام واحد من الشهداء التسعة شفت لها فيديو غريب جدا وبتقول انا بعت بعته لك نعم وكان ابو بكر رضي الله عنه عند هذه الآية يقول - [00:58:44](#)

اه انفس هو وهبها. مم. واموال هو رزقها ثم يشتريها منا بالجنة. ياه! اه يعني لانه والحقيقة انا يعني من يحب ان يتمتع بهذه الصورة نوصيه ان يقرأ تفسيرها في آ في ظلال القرآن - [00:59:00](#)

الشهيد سيد قطب سورة الانفال وسورة التوبة من السورتين يعني اللي هم كانوا ابدع فيهم الشيخ سيد قطب ووصل فيهم الى النهاية. وهذا يعني هاتان الصورتين فسرهما قبل اعدامه بقليل - [00:59:20](#)

اه. ويعني نقدر نقول في سورة الانفال والتوبة هما اخر او يعني اخر التألق الفكري والوهج الفكري لسيد قطب. رحمه الله طيب اه سؤال اخير الوقت خلص مصيبة ومش هقدر هروح عشان نختم الموضوع ده - [00:59:33](#)

انا سمعت الايات اللي اتزكرت سورة التوبة اللي اتزكرت تفاصيل يعني مشاهد من غزوة تبوك لكن اتوقف عن العقوبة مرة اخرى اه هل العقوبة كانت وحي قرآني؟ ام انه او وحي الهي؟ ام انها كانت من عنديات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:52](#)

يعني انا لم اطلع على تصريح بهذا لكن حيث ان الله تبارك وتعالى هو الذي انزل توبتهم فالغالب ان الله هو الذي انزل عقوبته يعني الغالب انها كانت وحيدة. يعني انت قايس على انه طالما اللي اه انزل التوبة عليهم او انزل ولقول الله تعالى انصرف اه لقول النبي صلى الله عليه وسلم انصرف - [01:00:12](#)

انطلق حتى يحكم الله فيك فكأن النبي رد الحكم في حالته الى الله يعني انت باني على الاستنتاج ده. نعم لكن لم اري التصريح بهذا طيب ما هو في نفس الواقعة في نفس المعركة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:35](#)

قبل بعد اعزاز الناس والاية الكريمة لامت الرسول. نزل ونزلت دينهم. نعم. طيب ما هو معنى كده ممكن يكون برضو حكم لأ ما هو احنا عرفنا احنا يعني لما نزل العتاب عرفنا ان هذا كان من عند النبي - [01:00:54](#)

طيب لما ما نزلش العتاب يبقى من عند الله. نعم. اه ربنا يفتح عليك آآ يعني لما الواحد القضية بتفكر فيها شوية بتحاول تاخذها من كل جوانبها والا ما تسببهاش انا لو تسمح لي في النهاية احنا هنفهم - [01:01:10](#)

قسوة آآ هذه العقوبة لو صح اننا نصفها بالقسوة يعني. هم. نفهم فكرة هذه العقوبة على الاقل لما نشوف اسرائيل دلوقتي يعني اسرائيل كل كل مجتمع الاسرائيليين مجتمع مقاتل. اه طبعا. اسرائيل منذ وجدت حتى هذه اللحظة وهي تحارب. ايوة - [01:01:30](#)

وهي اكثر تقدما وتطورا من كل الوطن العربي. كل العالم الاسلامي. اللي كله عايش سلام وعايش سلام. مم. يعني كل هؤلاء اللي حارب فيهم مرة اتنين ثلاثة وخلاص وقعد في السلام بعد كده. ومع ذلك اسرائيل هي التي هي المتحكمة لذلك يعني مسألة العزة والكرامة

مربوطة بالجهاد - [01:01:50](#)

والله تبارك وتعالى يعني قال الله تبارك وتعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا آآ في قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. ايه هي التهلكة دي ترك الجهات - [01:02:13](#)

مم. مش الجهاد التهلكة هي ترك الجهاد. ترك الجهاد والحقيقة آآ يعجبني ابيات شوقي الى شوقي لما له في هذا الحقيقة ابيات كتير لكن من اروعها يعني قوله آآ ولا يبني الممالك كالضحايا - [01:02:27](#)

ولا يدني الحقوق ولا يحق ففي القتلى لاجيال حياة وفي الاسرى فدا لهم وعتق. مم. وبالحرية الحمراء باب. نعم. يدق. هم وهو وهو وحتى الحضارة الاسلامية آآ لما توقفت عن الجهاد والغزو والفتح انتهت تماما. اعرف العسكر حين - [01:02:46](#)

توقف عن الجهاد يصارع على الحكم وحين يصارع على الحكم تذهب البلاد. مم. دي قاعدة حتى ذكرها الاستاذ المؤرخ محمود شاكر السوري الحرستاني رحمه الله آآ في آآ في مجلده عن الدولة العباسية في موسوعة التاريخ الاسلامية بتاعته هي حوالي عشرين مجلد

او اكثر من عشرين مجلد - [01:03:11](#)

في كتابه يقول يعني لاحظ هذه الملاحظة انه توقف الجهاد يساوي ان العسكر يصارعون على السلطة يساوي ان السلطة تفسد والمجتمع يفسد. مم ربنا يفتح عليك يا استاذ محمد انا بشكرك جدا استاذ محمد الهام. الاسبوع الجاي هنتكلم في ايه؟ رد بقى. سلسلة

معارك فاصلة الردة ان شاء الله - [01:03:33](#)

هتبقى ان شاء الله متألق زي الله يكرمك ده انا النهاردة تعبان. اه ما انا عشان كده ما رضيتش اشكر عليك غير في الآخر بصراحة. الله يكرمك. بشكرك جدا استاذ محمد الهامي الباحس في التاريخ - [01:03:58](#)

الاسلامية وملتقي الاسبوع القادم على خير ان شاء الله. تسلم يا استاذ محمد آآ الحلقة خلصت وانا الحقيقة استمتعت بالاستاذ محمد الهامي كاعادة كل اسبوع يعني. ان شاء الله الى ان نراكم غدا من الطيبين تصبحوا على وطن حر تصبحوا على خير - [01:04:08](#)

- [01:04:23](#)